



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4396

التاريخ : الجمعة 2017/9/8

الفبر الرئيسي



رئيس الصليب الأحمر: صُغتُ مما
شعرت به خلال زيارتي للضفة وقطاع
غزة

... ص 4

أبرز العناوين



مصدر إسرائيلي: أمير سعودي يزور البلاد لبحث ملف السلام الإقليمي
نتنياهو: طردنا نحو 20 ألف لاجئ أفريقي وسنكمل المهمة
ليبرمان: "إسرائيل" ستمنع وجود ممر شيعي من إيران إلى دمشق
المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب بالتحرك العاجل لإنقاذ مسلمي بورما
موقع إسرائيلي: مصر ترمم معبداً يهودياً مهجوراً بالإسكندرية بملايين الدولارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
4	2. المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب بالتحرك العاجل لإنقاذ مسلمي بورما
5	3. وزارة الخارجية: تصريحات فريدمان خارجة عن سياق القرارات الدولية
6	4. الحكومة: تشكيل مجلس إدارة لشؤون المستوطنين في الخليل انتهاك لقرارات الشرعية الدولية
	المقاومة:
7	5. العالول: نتنياهو يستثمر المناخ السائد لتكريس المزيد من الوقائع
7	6. حماس: إحالة موظفي الزراعة بغزة للتقاعد تقاطع مع سياسات الاحتلال
8	7. حسن يوسف: من المستحسن لـ"إسرائيل" أن تدير مفاوضات مع حماس بصفتها شريكاً أمنياً
8	8. فتح: تصريحات حسن يوسف تعبر عن موقف حماس المرفوض وطنياً
8	9. الرشق يدعو السلطة لوقف المفاوضات رداً على قرار منح المستوطنين إدارة شؤونهم في الخليل
9	10. فتح تنفي فصل 35 قيادياً بتهمة التجنح وتؤكد: بعضهم طرد قبل شهر عدة
10	11. خبير إسرائيلي: معارضة بحماس للتفاهات مع دحلان
10	12. دلال سلامة: اجتماع هام لمركزية فتح الثلاثاء القادم
11	13. حماس تدين الغارات الاسرائيلية على سورية
11	14. حماس تدين الصمت الدولي تجاه جرائم الإبادة ضد المسلمين الروهينغا
11	15. غزة: حماس تنظم وقفة تضامنية مع المسلمين الروهينغا
12	16. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق قيادي في حماس
	الكيان الإسرائيلي:
12	17. نتنياهو: طردنا نحو 20 ألف لاجئ أفريقي وسنكمل المهمة
13	18. ليبرمان: "إسرائيل" ستمنع وجود ممر شيعي من إيران إلى دمشق
13	19. الرئيس الإسرائيلي: تل أبيب ستضطر إلى الرد على عمليات إعادة تسليح "حزب الله"
14	20. يدلين: الهجمة الإسرائيلية في سورية تحمل ثلاث رسائل مهمة
14	21. "يديعوت": إيقاف ضابط عن مزاوله مهامه لمخالفته "الأمن المعلوماتي"
14	22. ضابط إسرائيلي: جاهزون لأي سيناريو لمواجهة "حزب الله"
	الأرض، الشعب:
15	23. قوة إسرائيلية خاصة تختطف مطارداً من مخيم الجلزون
15	24. قراقع: "إسرائيل" تسعى لتصنيف أسرانا ضمن إطار الإرهاب
16	25. نسبة الأمية في فلسطين من الأقل عالمياً ونصفهم من كبار السن
16	26. الهيئات الإسلامية المقدسية ترفض محاكمة دائرة الأوقاف بقانون الإرهاب
17	27. مخابرات الاحتلال تعتقل معلمة مقدسية بعد التحقيق معها
17	28. هيئة شؤون الأسرى: 39 حكماً صدر بحق الأسرى الأطفال في "عوفر" خلال آب/ أغسطس الماضي

18	29. المحكمة العليا الإسرائيلية تصادق على منح صلاحيات حكومية لهيئة عنصرية
18	30. الطلاب المقدسيون: 4,000 طالب يعتصمون احتجاجاً على عدم التحاقهم بالدراسة
19	31. مفتي القدس يدين الإجراءات الاستيطانية في القدس والخليل
19	32. مخيم عين الحلوة: عام دراسي حذر وممرات آمنة لإجلاء الطلاب
20	33. رياضي فلسطيني يحرز لقب بطل أبطال أفريقيا في كمال الأجسام ويتأهل لكأس العالم
	مصر:
20	34. موقع إسرائيلي: مصر ترمم معبداً يهودياً مهجوراً بالإسكندرية بملايين الدولارات
	الأردن:
21	35. وزارة التربية والتعليم الأردنية تؤكد السماح بتعيين أبناء قطاع غزة في المدارس الخاصة
21	36. مصدر إسرائيلي: أمير سعودي يزور البلاد لبحث ملف السلام الإقليمي
22	37. نتنياهو يمنع مدير مكتب قناة الجزيرة من حضور ندوة حول حرية التعبير
	دولي:
22	38. "القدس العربي": نتنياهو يُفشل مهمة رئيس الصليب الأحمر
	تطورات الأزمة القطرية:
23	39. صباح الأحمد: الدوحة مستعدة لتلبية المطالب الـ 13
23	40. ترامب يعلن استعداده للتوسط في أزمة الخليج
24	41. وزير الخارجية القطري: نرحب بالحوار بشرط رفع الحصار
25	42. السفير القطري باليونان: قطر سترفع ثلاثة آلاف قضية ضد دول الحصار
	حوارات ومقالات:
26	43. حماس وغياب الاستراتيجيات والأفق السياسي وفشل تجارب الإخوان... غازي حمد
32	44. لماذا تسكت رادارات موسكو عن عمليات إسرائيل في الأجواء السورية؟... صبحي حديدي
35	45. تبادل الأسرى: علينا أن نضغط على حماس... ايزي لبلار
37	كاريكاتير:

1. رئيس الصليب الأحمر: ضُعتُ مما شعرت به خلال زيارتي للضفة وقطاع غزة

الضفة المحتلة: قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر "بيتر ماويرير" "لقد ما صعقتني خلال زيارتي لغزة وللضفة الغربية فقدان الأمل لدى الناس فقده في غزة بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة وفقدانه في الضفة بسبب المستوطنات والاستيطان".

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة مساء اليوم الخميس "إن الجميع يعلم كيف تطورت أزمة الكهرباء في غزة لتؤثر على المياه والرعاية الصحية ولكن تقييمي هو أن نتائج هذه الأزمة هو تدهور الوضع هناك".

وتابع قائلاً: "إننا نؤمن أن سياسات التوسع الاستيطاني التي تبعتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سهلت عملية فرض واقع الضم وفصل المجتمعات المحلية".

وكان رئيس الصليب الأحمر صرح أثناء زيارته غزة قبل يومين بالقول: "أشد ما يدهشني في غزة البون الواسع بين الرغبة والحرص على التعلم وحالة الفقر في المجتمع حيث لا يوجد حالة مشابهة في العالم".

وأعرب عن تفهمه لحالة الإحباط الناتجة عن الخلاف الفلسطيني مثل الكهرباء وما لها من انعكاسات على نواحي الحياة وحياة الناس، مؤكداً أن هناك قضية معقدة يصعب التعامل معها بين مزيج من الطارئ الذي يحتاج لتدخل عاجل والمزمن الذي نتج عن الطوارئ المتراكمة تحتاج إلى رؤية بعيدة الأمل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/7

2. المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب بالتحرك العاجل لإنقاذ مسلمي بورما

غزة: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني، المجتمع الدولي بضرورة التحرك السريع والعاجل لنجدة مسلمي "الروهينغا" في بورما بعدما تعرضوا له من مجازر في آب/ أغسطس الماضي، على يد جيش ماينمار.

واعتبر أحمد بحر؛ النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن ما يحصل في بورما "عملية إبادة جماعية للمسلمين تحت سمع وبصر العالم".

ودعا أحرار العالم إلى سرعة التحرك لإنقاذ مسلمي الروهينغا، مطالباً وزراء الخارجية العرب، الذين سيعقدون بعد 5 أيام اجتماعاً لهم، أن يخرجوا بموقف حاسم من هذا الأمر، مؤكداً: "نريد من العرب أن يقفوا نصرة لهؤلاء المضطهدين".

جاء ذلك في وقفة تضامنية نظمها أعضاء المجلس التشريعي في مقره بغزة بمشاركة ممثلين عن كتلة حماس البرلمانية، وكتلة حركة فتح البرلمانية، وقائمة الجبهة الشعبية البرلمانية. وأعرب رئيس كتلة "حماس" البرلمانية، محمود الزهار، عن أسفه بأن تتم هذه المجازر تحت سمع وبصر الأمم المتحدة واصفة وقفها بـ "المخزي". واستعرض الزهار الجرائم التي تعرض لها مسلمي الروهينغا خلال الشهر الماضي، والتي ارتقى خلالها 6300 شهيد و8000 جريح وحرق وتدمير مئات القرى والمساجد. وأضاف: "لقد اتضح كذبة حقوق الإنسان التي يسوقونها علينا"، متسائلاً: "أين العرب والمسلمين ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية من هذه المجازر البشعة؟!". وشدد النائب أشرف جمعة؛ من كتلة "فتح" البرلمانية، على أن "الشعب الفلسطيني تعرض قبل ذلك لمجازر مشابهة على أيدي قوات الاحتلال وهو أكثر من يشعر بهذه المجازر". وطالب بتشكيل لجنة عربية تتبثق عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، للذهاب إلى بنغلاديش لمتابعة ما يتعرض له المسلمين في بورما، مؤكداً ضرورة عقد منظمة التعاون الإسلامي لاجتماع طارئ لها لمناقشة هذا الأمر، وتوجيه رسالة أن المسلمين لن يسكتوا على حقهم. ولفت النظر إلى ضرورة سحب جائزة نوبل للسلام من رئيسة ماينمار، التي تشرف على المجازر بحق المسلمين هناك.

قدس برس، 7/9/2017

3. وزارة الخارجية: تصريحات فريدمان خارجة عن سياق القرارات الدولية

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن تصريحات سفير الولايات المتحدة في إسرائيل دافيد فريدمان، التي قال فيها إن احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية احتلال مزعوم، تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، التي رعتها الولايات المتحدة الأمريكية، وخروجاً فاضحاً على قرارات مجلس الأمن الدولي، والمواقف المعلنة للإدارات الأمريكية المتعاقبة. واعتبرت في بيان لها، هذه التصريحات تناقضاً صريحاً مع الجهد الأمريكي المبذول لإعادة إطلاق عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. واستهجنّت الوزارة بشدة مواقف وتصريحات السيد فريدمان. وأكدت رفضها التام لها، واعتبرتها محاولات مكشوفة لـ "تبييض" الاحتلال، والتغطية على ما يقوم به من انتهاكات يومية وجرائم يومية بحق الشعب الفلسطيني، إن لم تكن تشجيعاً للاحتلال على مواصلة حربه على الوجود الفلسطيني، وتمرده على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومواصلة إفشاله لجميع فرص السلام.

ورأت الوزارة أن الرد الرسمي الأمريكي على تصريحات فريدمان ليس كافياً، ولم يكن بمستوى الخطيئة التي وقع بها السفير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/7

4. الحكومة: تشكيل مجلس إدارة لشؤون المستوطنين في الخليل انتهاك لقرارات الشرعية الدولية

رام الله . «القدس العربي»: قالت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الأسبوعية التي عقدتها في مدينة رام الله، إن على الأمم المتحدة وكافة أطراف المجتمع الدولي، وعلى رأسها الإدارة الأمريكية، اتخاذ موقف حازم تجاه استمرار وتصاعد الممارسات والسياسات غير القانونية لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وإصرارها على تحدي المجتمع الدولي باستمرار مخططاتها الهادفة إلى ترسيخ احتلالها واستعمارها للأراضي الفلسطينية.

واستكرت قرار تشكيل مجلس إدارة شؤون المستوطنين في مدينة الخليل، ومنحهم «سلطة إدارة شؤونهم البلدية» في انتهاك واضح للمواثيق الدولية ولبروتوكول الخليل الموقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، الذي سبقه قرار تعزيز الإدارة المدنية الذراع الرئيسة للاحتلال العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، وذلك للتضييق على الشعب الفلسطيني في أنحاء الضفة الغربية كافة، وترسيخ النظام الاستعماري من خلال منظومة الاستيطان غير الشرعي ومصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تخصيص 60 مليون شيكل لإنشاء مستوطنة «عميحي» على أراضي قرية «جالود» جنوب نابلس كبديل للبويرة الاستيطانية «عمونا» التي أخلت منذ أشهر، وكانت مقامة على أراضي فلسطينية خاصة شمال شرق مدينة رام الله.

وأشارت إلى أن هذه الخطوات هي انتهاك فاضح لقرارات الشرعية الدولية خاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الصادر في 23 كانون الأول/ ديسمبر 2016، الذي دعا إسرائيل إلى الوقف الفوري والكامل لأنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي تخل إسرائيلياً واضح عن الاتفاقيات الموقعة، الأمر الذي يدفعنا إلى «التحرك على كافة المستويات واتخاذ كافة الإجراءات لإلزام إسرائيل بمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها وإلزامها بإنهاء احتلالها الاستعماري لأرضنا، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية من أجل الوصول إلى اتفاق سلام قائم على حل الدولتين تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة، ومرجعيات عملية السلام، ومبادرة السلام العربية».

القدس العربي، لندن، 2017/9/8

5. العالول: نتياهو يستثمر المناخ السائد لتكريس المزيد من الوقائع

رام الله: قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، إن منح المستوطنين سلطة إدارة البلدة القديمة في الخليل، محاولة من نتياهو لاستثمار المناخ السائد لفرض المزيد من الوقائع على الأرض، مشدداً على أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف العالول في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة: "إن نتياهو يستثمر المناخ السائد في هذه المرحلة لفرض أكبر قدر من الوقائع على الأرض، وخاصة المناخ السائد في العالم العربي وانشغالها فيما لديها من قضايا داخلية، وفي كل يوم يصدر ويشرع قوانين جديدة متعلقة بالاستيطان كان آخرها في البلدة القديمة في الخليل والسماح للبويرة الاستيطانية لأن تكون هيئة محلية في المدينة.

وحول تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، فيما يتعلق بتحقيق تسوية سياسية وفيما يخص علاقاتها مع بعض دول العالم، قال العالول: "نتياهو يتحدث بطريقة توحى بأن الأبواب مفتوحة له في العالم وفي الدول العربية وبأنه ليس مضطراً لعملية سلام، هذا أمر غير صحيح"، مؤكداً أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الاسرائيلي ولا يمكن أن يهنئ الاحتلال ما دام الباب الفلسطيني مغلق أمامه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/7

6. حماس: إحالة موظفي الزراعة بغزة للتقاعد تقاطع مع سياسات الاحتلال

قال الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم إن قرار رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله إحالة موظفي وزارة الزراعة في قطاع غزة إلى التقاعد الإجباري تأكيد على إمعانهم في ضرب مقومات صمود شعبنا واستهداف الحاضنة الشعبية للمقاومة.

وأكد برهوم في تصريح صحفي، أن هذا القرار تقاطع خطير مع سياسات الاحتلال الإسرائيلي، ويكشف زيف نواياهم في الحديث عن الشراكة والمصالحة.

ودعا برهوم إلى مواجهة هذه السياسات والمخططات المزدوجة التي تستهدف شعبنا ووحدته، ووضع حد لهذه الإجراءات القمعية والتعسفية عبر صياغة حالة وطنية فلسطينية موحدة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/7

7. حسن يوسف: من المستحسن لـ"إسرائيل" أن تدير مفاوضات مع حماس بصفتها شريكاً أمنياً

يردين ليخترمان: قال القيادي حسن يوسف إن "حماس هي حركة مرنة"، لمراسل هيئة البث الإسرائيلية "كان"، غال برغر، في تقرير بُث صباح يوم الثلاثاء. "حينما تكون هناك تهدئة بين حماس وبين إسرائيل، هو شئنا أم أبيننا، هناك إقرار بواقع اسمه إسرائيل". وأضاف يوسف متحدثاً باسم قيادي حماس "نحن لسنا هواة حرب"، ويبدو أن أقواله كانت موجهة إلى المشاهدين الإسرائيليين بشكل خاص. ورغم هذا لم تتطرق المقابلة إلى ابنه مصعب الذي أثار اهتماماً كبيراً في ظل تعاونه مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الذي لُقّب بـ"الأمير الأخضر". رغم ذلك، حاول حسن يوسف نقل رسائل معتدلة إلى الشعب الإسرائيلي والتوضيح أن وفق رأيه من المستحسن لإسرائيل أن تدير مفاوضات مع حماس بصفتها شريكاً أمنياً.

المصدر، إسرائيل، 2017/9/5

8. فتح: تصريحات حسن يوسف تعبر عن موقف حماس المرفوض وطنياً

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن "التصريحات التي أدلى بها القيادي في حماس" حسن يوسف للإعلام الإسرائيلي حول نظرة حركته للعلاقة مع إسرائيل، إنما يعبر في حقيقة الأمر عن موقف حماس المرفوض وطنياً، الذي طالما حاولنا توضيحه للعامة، بأن حماس تخدع الناس والجمهور حينما تصدر مواقف متشددة ومزاودة فيها على حركة فتح والقيادة الفلسطينية، بينما تصدر مواقف مرنة تجاه الإسرائيليين".

وأوضح القواسمي في تصريح صحفي يوم الخميس، بأن "دعوة حسن يوسف لإسرائيل للتفاوض معها باعتبارها شريكاً أمنياً وعرضه هدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار عن غزة، يعتبر تجديداً من قبل حماس لموافقتها على إقامة دولة في غزة، أو دولة ذات الحدود المؤقتة. وفيما يتعلق بتدريج حماس بالحصار والوضع الإنساني في غزة، قال القواسمي "إنه كان من الأولى على حسن يوسف وحماس أن يتوجهوا نحو الوحدة الوطنية، بدلاً من البحث عن مفاوضات مع إسرائيل، وطرح أمور في منتهى الخطورة من الناحية السياسية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/9/7

9. الرشق يدعو السلطة لوقف المفاوضات رداً على قرار منح المستوطنين إدارة شؤونهم في الخليل

الدوحة: طالب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، السلطة الفلسطينية، بالتوقف عن المفاوضات، رداً على منح الاحتلال مستوطنيه إدارة شؤونهم في مدينة الخليل.

وتساءل الرّشق في حديث خاص لـ "قدس برس"، اليوم الخميس، بالقول: "هل ستكتفي السلطة الفلسطينية بالشجب والإدانة أمام التّغول الاستيطاني في الضفة المحتلة، وبعد منح الاحتلال مستوطنيه إدارة شؤونهم في الخليل؟".

وأوضح الرّشق أنّ أول هذه الخيارات هو التوقف فوراً عن المضي خلف أوامير المفاوضات العبيثية وسراب التسوية والتنسيق الأمني مع العدو، على حدّ وصفه. وتابع بالقول: "ثمّ السعي بجديّة إلى تحقيق مصالحه وطنية شاملة قائمة على الشراكة الحقيقية بين كل مكونات الشعب والاستفادة من مكامن القوّة التي يمتلكها".

قدس برس، 7/9/2017

10. فتح تنفي فصل 35 قيادياً بتهمة التجنح وتؤكد: بعضهم طرد قبل شهر عدة

غزة: قال مسؤولون في حركة فتح إن هناك حملة تشنها جهات لم يسموها، تعمل على ترويح إشاعات من أجل «إحداث بلبلة» داخل صفوف التنظيم، وذلك بعد ترويح قائمة تضم 35 قيادياً وأعضاء من المجلس التشريعي، جرى اتخاذ قرار بفصلهم قبل أيام من الحركة بشكل نهائي، في الوقت الذي أنهت فيه عضو اللجنة المركزية للحركة دلال سلامة، زيارة إلى القطاع دامت لثلاثة أيام.

وأكد عضو في المجلس الثوري لحركة فتح لـ «القدس العربي»، أن القائمة التي جرى نشرها مؤخراً غير صحيحة، وأنه جرى تزويرها بما في ذلك وضع ترويسة شعار الحركة وتوقيع الرئيس محمود عباس، وذلك من خلال برامج تركيب الصور الكمبيوترية المعروفة.

وأشار إلى أن اللجنة المركزية في اجتماعها الأخير لم تتخذ قراراً بفصل من وردت أسماؤهم في القائمة، بتهمة «التجنح»، وهي تهمة توجهها اللجنة المركزية لمن يعملون خارج أطر الحركة، وتحديد المعروفين بموالاتهم لمحمد دحلان، المفصول من حركة فتح.

وفي السياق نفت دلال سلامة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، صحة الأنباء التي تحدثت عن مصادقة عباس، على فصل 35 قيادياً من الحركة. وأكدت سلامة التي نشرت تصريحاتها وكالة أنباء محلية، أن اللجنة المركزية لم تعقد قبل أيام، وأن جلستها المقبلة ستعقد يوم الثلاثاء المقبل.

القدس العربي، لندن، 8/9/2017

11. خبير إسرائيلي: معارضة بحماس للتفاهات مع دحلان

وكالات: قال خبير وضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إن أوساطا قيادية في حركة حماس ترى في تفاهات -توصلت إليها الحركة مع القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان برعاية مصر - مؤشرا خطيرا على إمكانية انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية. وأوضح الكاتب بموقع المعهد الأورشليمي للشؤون العامة والدولة يوني بن مناحيم أن دحلان يعتبر في نظر حماس وجماعة الإخوان المسلمين عدوا كبيرا لهم على مستوى الشرق الأوسط، بسبب صلاته القوية مع مصر ودولة الإمارات. ورأى أنه ليست هناك غرابة في ظهور معارضة داخل حماس للتفاهات الأخيرة مع دحلان، في ضوء قناعة متزايدة لدى أوساط قيادية في الحركة بأن هذه التفاهات ستعزل القطاع كليا عن الضفة، الأمر الذي يخدم المصلحة الإسرائيلية. وكشف بن مناحيم، وهو خبير إسرائيلي بالشؤون العربية، أن ذلك دفع قيادة حماس بالضفة مؤخرا للاجتماع برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لعرقلة تطبيق تفاهات الحركة في غزة مع دحلان، مما أوجد نوعا من القواسم المشتركة بين بعض قيادات حماس والسلطة في معاداة دحلان. وأشار إلى أن تفاهات حماس الأخيرة مع دحلان -التي تمت برعاية مصرية في يوليو/تموز الماضي- أعادت الأخير إلى صدارة المشهد السياسي الفلسطيني بعد غياب طويل، وعملت على تحويله إلى شخصية مركزية في الساحة الفلسطينية. وختم بالقول إن تفاهات حماس مع دحلان أوجدت غضبا لدى بعض حلفاء الحركة بمنطقة الشرق الأوسط لأن هذا التقارب قد يجعل للإمارات ومصر موطئ قدم في قطاع غزة، ولذلك يمكن توصيف التفاهات الأخيرة بين حماس ودحلان بأنها ستضر بشبكة العلاقات الإقليمية للحركة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/6

12. دلال سلامة: اجتماع هام لمركزية فتح الثلاثاء القادم

رام الله - سما: أكدت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دلال سلامة، أن المركزية ستعقد اجتماعاً مهماً، يوم الثلاثاء القادم. ووضحت دلال في تصريحات صحفية ان الاجتماع سيناقش عدة قضايا من ضمنها خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، المزعم عقده منتصف أيلول الجاري. وقالت سلامة ان هذا الخطاب يتضمن مُعطيات تُحلل الواقع الحالي، وستنقل الحالة الفلسطينية من دولة عضو بالأمم المتحدة، إلى تحقيق هذا الأمر على أرض الواقع، ودعوة الأمم المتحدة إلى تحديد حدود الدولة الفلسطينية المنشودة. وأضافت: هذه الحدود المُشار لها بقرارات الشرعية الدولية الكل

يتحدث عنها، ولكن نتطلع إلى قرار أممي واضح، ممكن أن يتضمن مزيداً من التحديد، لمواجهة السياسات الاحتلالية الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وأشارت الى اجتماع المركزي سيناقش ايضا سبل مواجهة خطط الاحتلال الرامية لفصل قطاع غزة، مضيئة "لذلك نريد أن يتم تحديد حدود دولتنا المستقلة".

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/7

13. حماس تدين الغارات الإسرائيلية على سورية

نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بالغارات الصهيونية التي استهدفت سورية فجر يوم الخميس. وأدان ممثل الحركة في لبنان، علي بركة، في تصريح صحفي، يوم الخميس الغارات الصهيونية على سورية. وقال بركة: نرفض أي عدوان صهيوني على أي دولة عربية أو إسلامية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/7

14. حماس تدين الصمت الدولي تجاه جرائم الإبادة ضد المسلمين الروهينغا

قالت حركة حماس إن ما يجري ضد مسلمي الروهينغا في ميانمار من جرائم هو بمثابة إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية. واستتكر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي، بشدة الصمت الدولي تجاه تلك الجرائم المروعة والانتهاكات. وأهاب برهوم بكل أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم والمؤسسات الدولية للإسراع في الوقوف إلى جانب هؤلاء المظلومين والمقهورين وإغااثتهم وإنهاء معاناتهم. وطالب المجتمع الدولي وصناع القرار بالإسراع والتدخل لوقف هذه المجازر والانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها وتقديمهم للمحاكم الدولية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/7

15. غزة: حماس تنظم وقفة تضامنية مع المسلمين الروهينغا

غزة: نظمت حركة "حماس" بمدينة غزة، مساء الخميس، وقفة تضامنية مع مسلمي ميانمار الذين يتعرضون لعمليات قتل وتهجير في إقليم أراكان. وشارك في الوقفة أمام مسجد الشهداء جنوب غزة، عشرات الشبان الغاضبين لما يمارس ضد المسلمين في بورما.

وتوجه القيادي في حماس زكريا زين الدين، إلى مسلمي أراكان، بقوله: "إن قطاع غزة رغم الحصار المفروض عليه متضامن معكم، ولا نملك لكم إلا الدعاء والتضامن معكم، ونرجو الله أن يثبتكم على دينكم وينصركم". ودعا زين الدين إلى "استخدام سلاح الدعاء ثم الإعلام لمواجهة هذه الجرائم بحق المسلمين"، مطالباً الحكام والعرب المسلمين للتدخل لوقف هذه الجرائم. ودعا القيادي في حماس مؤسسات حقوق الإنسان الدولية والأمم المتحدة للتحرك بشكل عاجل لوقف هذا الظلم المفروض على مسلمي ميانمار.

فلسطين أون لاين، 2017/9/7

16. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق قيادي في حماس

رام الله: أصدرت محكمة عوفر قراراً بتجديد الاعتقال الإداري للأسير القيادي في حركة حماس سائد محمد أبو البهاء (41 عاماً) من بيتونيا قضاء رام الله للمرة الرابعة على التوالي لمدة 4 أشهر جديدة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت القيادي أبو البهاء بتاريخ 2016/4/28، بعد اقتحام منزله وتفتيشه بالكامل، وتحطيم محتوياته واقتياده إلى السجون، وأصدرت بحقه قراراً بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، وقبل أن تنتهي بيومين جددت له الإداري للمرة الثانية لمدة 6 أشهر جديدة، ثم للمرة الثالثة لمدة 4 أشهر، وجددت له للمرة الرابعة لأربعة شهور أخرى بحيث أمضى حتى الآن 16 شهراً في الإداري. يشار إلى أن أبو البهاء ناشط سياسي، وهو أحد قيادات حماس في رام الله، وعمل ناطقاً إعلامياً لها، وهو أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال عدة سنوات غالبيتها في الاعتقال الإداري، وقد أفرج عنه قبل عدة شهور بعد اعتقال إداري دام عام ونصف في أكتوبر من العام 2014.

فلسطين أون لاين، 2017/9/7

17. نتتياهو: طردنا نحو 20 ألف لاجئ أفريقي وسنكمل المهمة

مجيد القضماني: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، إنه تم طرد نحو 20 ألف لاجئ من الأفارقة إلى خارج البلاد. جاء ذلك خلال الجلسة الأولى التي عقدتها ما تُسمى بـ"اللجنة الوزارية لمعالجة ظاهرة المتسللين"، الخميس، برئاسة نتتياهو، بحسب ما جاء في تقرير نشرته "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني.

يذكر أن نتتياهو كان أعلن عن إقامة هذه اللجنة الوزارية خلال جولة قام بها، الأسبوع الماضي، في الأحياء السكنية في جنوب تل أبيب حيث يتواجد آلاف من اللاجئين الأفارقة وطالبي اللجوء من أجل العمل. ونقلت "يديعوت أحرنوت" عن نتتياهو قوله في الجلسة، التي جرت بمشاركة مجموعة

من سكان جنوب تل أبيب، إن "الحل الذي نعمل لأجله، هو إجلاء هؤلاء من البلاد، قد لا نتمكن من إخراج الجميع، ولكننا أخرجنا نحو 20 ألف منهم، وسوف نقوم بإكمال المهمة".

عرب 48، 2017/9/7

18. ليبرمان: "إسرائيل" ستمنع وجود ممر شيوعي من إيران إلى دمشق

رام الله - كفاح زبون: لَمَّح وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إلى مسؤولية إسرائيل عن الهجوم على مركز عسكري في حماة وسط سوريا، قائلاً إن إسرائيل مصممة على منع الأعداء من تخطي «الخطوط الحمراء».

وقال ليبرمان في تصريحات نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية: «نحن لا نبحث عن مغامرات، لكننا عازمون على الدفاع عن أمن مواطنينا بكل الطرق المتاحة. نحن مصممون على منع أعدائنا من الإضرار بنا أو حتى خلق فرصة لذلك». وتابع: «إسرائيل مستعدة لكل سيناريو في الشرق الأوسط. وستفعل كل شي لمنع وجود ممر شيوعي من إيران إلى دمشق... لن تسمح لأي جهة كانت بتعدي الخطوط الحمراء».

ويشير حديث ليبرمان إلى مسؤولية إسرائيل عن غارة استهدفت موقعاً عسكرياً قرب مصياف في ريف حماة، فجر أمس وأدت إلى تدميره بالكامل، إضافة إلى مقتل جنديين في المكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/8

19. الرئيس الإسرائيلي: تل أبيب ستضطر إلى الرد على عمليات إعادة تسليح "حزب الله"

برلين - (د ب أ): حذر الرئيس الإسرائيلي رؤفين ريفلين، يوم الخميس ، خلال لقائه المستشار الألمانية انجيلا ميركل، من أن طموحات إيران لإقامة معقل شيوعي في سورية "سوف تغرق المنطقة برمتها في حرب".

وأكد الرئيس ريفلين مجدداً أن إسرائيل ستضطر إلى الرد على عمليات إعادة تسليح حزب الله، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في موقعها الإلكتروني.

وأبلغ الرئيس الإسرائيلي ميركل أن إيران تقود الجهود الرامية إلى إقامة ممر شيوعي في سورية، وينشر هيمنته في الشرق الأوسط، الأمر الذي يشكل تهديداً مباشراً لإسرائيل وللاستقرار في المنطقة.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/7

20. يدلين: الهجمة الإسرائيلية في سورية تحمل ثلاث رسائل مهمة

الناصرة: تطرق رئيس معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال (احتياط) عاموس يادلين، للهجمة الإسرائيلية على موقع في منطقة المصايف السورية في صفحته على تويتر قال يادلين إن الهجمة المنسوبة لإسرائيل ليست اعتيادية، لكون الموقع المستهدف مركزا عسكريا علميا يتم فيه تطوير وتصنيع صواريخ دقيقة يمكن لها أن تلعب دورا مهما في حرب مقبلة. وأوضح أن المنشأة العسكرية السورية المذكورة تنتج أيضا سلاحا كيميائيا وبراميل متفجرة استخدمها النظام الحاكم خلال الحرب الدائرة في بلاده. معتبرا أن الهجمة الإسرائيلية تحمل ثلاث رسائل مهمة، أولها أن إسرائيل لن تتيح إنتاج سلاح استراتيجي، وثانيها تتمثل بالتوقيت حيث تتجاهل الدول العظمى الخطوط الحمر التي وضعتها إسرائيل في ما يتعلق بمستقبل سوريا. وهذه إشارة للتفاهات بين الولايات المتحدة وبين روسيا حول مستقبل سوريا والنفوذ الإيراني فيها. أما الرسالة الثالثة برأي يادلين من خلف هذه الهجمة الإسرائيلية فمفادها أن القوات الروسية في سوريا لا تحول دون تدخل إسرائيل هناك.

القدس العربي، لندن، 2017/9/8

21. "يديعوت": إيقاف ضابط عن مزاولة مهامه لمخالفته "الأمن المعلوماتي"

مجيد القضماني: قالت "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني، مساء الخميس، إن قائد القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، اللواء، يوآل ستريك، أوقف مؤقتا "أحد ضباط اللوجستية برتبة مقدم عن مزاولة مهامه". واكتفى المصدر بالإشارة إلى أن "القرار جاء على خلفية ارتكاب الضابط لمخالفة في مجال "الأمن المعلوماتي"، وذلك أثناء التدريبات التي يقوم بها جيش الاحتلال على "الجهة الشمالية".

عرب 48، 2017/9/7

22. ضابط إسرائيلي: جاهزون لأي سيناريو لمواجهة "حزب الله"

محمد وتد: قال مدير مدرسة الضباط في الجيش الإسرائيلي، الضابط عميت يمين، إن الجيش الإسرائيلي مستعد لأي سيناريو لمواجهة حزب الله على الجبهة اللبنانية، لافتا إلى أن الجيش سيمنع حزب الله من تحقيق أي إنجازات على الجبهة الشمالية.

تصريحات الضابط يمين وردت، يوم الخميس، على هامش التدريبات التي شرع بها الجيش الإسرائيلي. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلي عن الضابط قوله: "جاهزون لأي سيناريو لصد أي

هجوم أو تهديد، ولدينا كافة الإمكانيات والقدرات لمواجهة التهديدات، ولعل التحديات الحقيقة التي نواجهها هي تشخيص الحدث قبل وقوعه بغية منعه، إلا أنه بحال وجود أي حدث يجب علينا معرفة كيف نحاصره ومنع تطوره ميدانياً".

عرب 48، 2017/9/7

23. قوة إسرائيلية خاصة تختطف مطارداً من مخيم الجلزون

رام الله - خاص صفا: اختطفت قوة خاصة إسرائيلية قبل ظهر الخميس المطاردي مهدي جمال أبو شريفة (25 عامًا) من مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال مصدر من المخيم لمراسل وكالة "صفا" إن قوة مستعربين خاصة دخلت إلى المخيم بواسطة شاحنة توزيع مثلجات، وترجل منها عدد من الجنود اقتحموا أحد المنازل واختطفوا المطاردي "أبو شريفة" واقتادوه إلى جهة مجهولة خارج المخيم. وذكر المصدر أن قوات من الجيش اقتحمت المخيم فور اختطاف أبو شريفة لمساندة القوات الخاصة وتأمين خروجها من المخيم. ولفت إلى أن "أبو شريفة" مطلوب لقوات الاحتلال، وحاول الجيش اعتقاله أكثر من مرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/9/7

24. قراقع: "إسرائيل" تسعى لتصنيف أسرانا ضمن إطار الإرهاب

رام الله - منتصر حمدان: كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أمس الخميس، عن تعرض الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال لهجمة «إسرائيلية» ترمي إلى تصنيفهم ضمن إطار الإرهاب، مشدداً على أن «إسرائيل» كسلطة محتلة هي أعلى أشكال الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، وإن استمرار الفاشية والعنصرية «الإسرائيلية» في المنطقة سيشكل خطراً على الجميع، ما يتطلب أن تتحمل كل الجهات الإقليمية والدولية مسؤولياتها تجاه حقوق الأسرى وتوفير الحماية لهم، وممارسة الضغط على المستوى السياسي والقانوني وتوسيع المقاطعة الدولية بحق دولة الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2017/9/8

25. نسبة الأمية في فلسطين من الأقل عالمياً ونصفهم من كبار السن

كشف جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، أمس الخميس، عن معدلات انتشار الأمية في فلسطين التي وصلت إلى 90 ألف فلسطيني في الفئة العمرية 15 عاماً فأكثر، موضحاً أن معدلات الأمية في فلسطين تعتبر من أقل المعدلات في العالم، حيث بلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في الدول العربية 24.8% في العام 2016 حسب بيانات معهد اليونيسكو للإحصاء، وبلغ عدد الأميين في العالم العربي لنفس العام حوالي 64.6 مليون، منهم 40.9 مليون من الإناث بمعدل 32.8% مقارنة بـ 14.7% (23.7 مليون) بين الذكور، وبلغ معدل الأمية عالمياً بين الأفراد 15 سنة فأكثر 13.8%، وبلغ عدد الأميين في العالم حوالي 750.1 مليون، منهم 472.9 مليون من الإناث بمعدل 17.3%، في حين بلغ معدل الأمية بين الذكور (15 سنة فأكثر) في العالم 10.2% (277.2 مليون). وأعلنت غلاً عوض، رئيسة الإحصاء الفلسطيني عشية اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف الثامن من سبتمبر/أيلول من كل عام، أنه يوجد في فلسطين حوالي 90 ألف أمي وأمّية في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر في العام 2016، مشيرة في نفس السياق إلى أنه حسب تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) يعرف الشخص الأمي بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية.

وبلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين 3.1% (89,900 أمي وأمّية)، بواقع 3.2% في الضفة الغربية (59,900 ألف أمي وأمّية) و 2.8% في قطاع غزة (30,000 أمي وأمّية) في العام 2016، وتتفاوت هذه النسبة بشكل كبير بين الذكور والإناث، حيث بلغ معدل الأمية بين الذكور 1.4% (20,600 أمي) في حين بلغ بين الإناث 4.8% (69,300 أمّية) في نفس العام. أما بالنسبة لمعدلات الأمية حسب الفئات العمرية، فقد بلغ معدل الأمية بين الأفراد كبار السن 65 سنة فأكثر 34.8% (48,800 أمي وأمّية) في العام 2016 بينما بلغ 4% في الفئة العمرية 45-64 سنة (21,500 أمي وأمّية) و 1.2% في الفئة العمرية 30-44 سنة (9,800 ألف أمي وأمّية)، في حين بلغ بين الشباب 15-29 سنة 0.7% (9,800 ألف أمي وأمّية) لنفس العام.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 8/9/2017

26. الهيئات الإسلامية المقدسية ترفض محاكمة دائرة الأوقاف بقانون الإرهاب

القدس المحتلة - هبة أصلان: رفضت هيئات إسلامية مقدسية محاكمة الاحتلال الإسرائيلي الأوقاف الإسلامية بموجب قانون مكافحة الإرهاب وفق ادعاءات كاذبة ومسميات لا وجود لها.

وعبرت دائرة الأوقاف الإسلامية ودار الإفتاء الفلسطينية والهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عن بالغ قلقها من قيام الشرطة الإسرائيلية والنيابة العامة "بخطوات خطيرة جدا بحق المسجد الأقصى المبارك ومبانيه وساحاته ومصلياته، ومنها باب الرحمة، ومحاولة إدخال الأوقاف الإسلامية في محاكم إسرائيل، واعتبار دائرة الأوقاف منظمة إرهابية". وجاء بيان المرجعيات الدينية في القدس والذي حصلت الجزيرة نت على نسخة منه ردا على قرار محكمة الصلح التابعة للاحتلال في 30 أغسطس/آب الماضي تجديد إغلاق مكاتب تقع داخل باب الرحمة والذي صدر أول مرة عام 2003.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/7

27. مخابرات الاحتلال تعتقل معلمة مقدسية بعد التحقيق معها

القدس المحتلة: اعتقلت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي المعلمة المقدسية خديجة خويص بعد استدعائها لمركز تحقيقات "عوز" جنوب القدس المحتلة. وكانت مخابرات الاحتلال استدعت المعلمة في المسجد الأقصى خديجة خويصة الليلة الماضية للتحقيق في مركز "عوز".

فلسطين أون لاين، 2017/9/7

28. هيئة شؤون الأسرى: 39 حكماً صدر بحق الأسرى الأطفال في "عوفر" خلال آب/ أغسطس الماضي

رام الله: قال تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الخميس إن محكمة عوفر الإسرائيلية أصدرت أحكاماً متفاوتة بحق 39 قاصر خلال شهر آب/ أغسطس المنصرم، وفرضت غرامات مالية باهظة وصلت إلى أكثر من 110,000 شيكل (31,179 دولار). وكشفت الهيئة في بيانها أنه خلال الشهر الماضي، تم إدخال 59 أسير قاصر إلى قسم الأشبال في سجن "عوفر"، 40 اعتقلوا من المنازل، و10 من الطرق، و3 على الحواجز العسكرية، و4 تم اعتقالهم بعد الاستدعاء، و2 لعدم حيازتهم تصاريح عمل. واعتبرت الهيئة، أن فرض الغرامات المالية الباهظة بحق الأسرى الأطفال ماهي إلا سرقة واضحة باسم القانون، وجزء من سياسية تنتهجها المحاكم الصهيونية لنهب وجباية أموال ذوي الأسرى وإتقال كاهلهم بالفواتير المترتبة على اعتقال أبنائهم في سجون الاحتلال، ويتضح هذا الأمر من خلال

الارتفاع المستمر بالقيمة الإجمالية للغرامات، حيث بلغت الشهر الماضي 87 ألف شيكل (24,600 دولار).

فلسطين أون لاين، 2017/9/7

29. المحكمة العليا الإسرائيلية تصادق على منح صلاحيات حكومية لهيئة عنصرية

بلال ضاهر: رفضت المحكمة العليا اليوم، يوم خميس، التماس مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن المطالب بتعديل القانون الذي يمكّن الحكومة من تحويل صلاحيات حكومية لوحدة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية.

والتمس مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن ضد القانون الجديد، وتم توحيد الالتماس مع آخر قدّمه بروفيسور آلون هرتيل في ذات الشأن، بينما صدر قرار المحكمة، يوم الخميس، بشأن الالتماسين معاً.

وعقّب مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن على قرار المحكمة العليا، الخميس، بأن "القرار مؤسف للغاية، والمصادقة عليه تعني منح صلاحيات حكومية مركزية وتخصيص موارد جدية لوحدة الاستيطان التي تعمل، بتعريفها وماهيتها، من أجل مصالح اليهود فقط، وتعلن بشكل واضح أن دوافعها الأيديولوجية لا تتفق مع مبدأ المساواة للمواطنين العرب".

عرب 48، 2017/9/7

30. الطلاب المقدسيون: 4,000 طالب يعتصمون احتجاجاً على عدم التحاقهم بالدراسة

رام الله: اعتصم مئات الطلبة ولجنة أولياء أمور الطلبة من مدارس دارة المعرفة في الشارع الرئيسي بحي كفر عقب شمال مدينة القدس، يوم الخميس، مطالبين بحقهم في الالتحاق بمقاعد الدراسة. يقول رئيس لجنة أولياء أمور الطلبة عماد إدريس، إن 4,000 طالب محرومون من الدراسة في سياسة تجهيل إسرائيلية.

وبشير إدريس إلى أن "وزارة المعارف" الإسرائيلية أعلنت عن وجود ملفات فساد لدى إدارة المدارس، وحولت الملف إلى مراقب الشركات الإسرائيلي.

وأضاف إدريس أن دار المعرفة أكبر مدرسة موجودة في الضفة الغربية ويراد تفتيتها وتقسيمها إلى عدة مدارس. وأوضح أن المحكمة العليا الإسرائيلية أمرت بتسريح إدارة مدارس دار المعرفة، وتسليم إدارة جديدة لهذه المدارس البالغ عددها ثلاث مدارس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/7

31. مفتي القدس يدين الإجراءات الاستيطانية في القدس والخليل

القدس المحتلة - قنا: أدان الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بإجبار عائلة فلسطينية على إخلاء منزلها الذي تسكنه منذ عام 1964، في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس، والاستيلاء عليه لصالح جمعيات استيطانية متطرفة. وحذر الشيخ حسين، في بيان صحفي أمس من تداعيات هذا التصعيد العنصري الإسرائيلي تجاه أبناء مدينة القدس المحتلة. مؤكداً أن هذا القرار العنصري، هو اعتداء صارخ على حق الإنسان الفلسطيني في العيش بكرامة في مدينته. مطالباً الهيئات والمنظمات الدولية كافة بالوقوف إلى جانب عائلة شماسنة الفلسطينية التي تم إجبارها على ترك منزلها، ورفض القرار الإسرائيلي. في سياق آخر، أدان مفتي القدس والديار الفلسطينية، قرار إعطاء المستوطنين اليهود، في البور الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة من مدينة الخليل، صلاحية إنشاء مجلس مستوطنين شبيه بالمجالس والبلديات الموجودة في حكومة الاحتلال. مؤكداً أن هذا القرار باطل، وغير قانوني، ومخالف للقوانين والمعاهدات الدولية كافة. وحذر من مغبة تنفيذ هذا القرار وانعكاساته على سكان البلدة القديمة وممتلكاتهم.

الراية، الدوحة، 2017/9/7

32. مخيم عين الحلوة: عام دراسي حذر وممرات آمنة لإجلاء الطلاب

صيدا - رأفت نعيم: التحق أمس أكثر من ثلاثة آلاف تلميذ وتلميذة بمدارس الأونروا الإحدى عشرة الموجودة في مخيم عين الحلوة، في أول يوم من العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في وقت لا يزال المخيم يعيش تحت وطأة تداعيات الأحداث الأمنية الدامية التي شهدتها في آب/ أغسطس الماضي. ورغم عدم حصول الأونروا على ضمانات رسمية من أي من الأطراف داخل المخيم بعدم تجدد العنف فيه، وهو ما سبق وحددته الوكالة كشرط أساسي لاستئناف خدماتها وعمل مؤسساتها في المخيم، إلا أن تحييد هذه المؤسسات بما فيها المدارس في الاشتباكات الأخيرة دفعها لاتخاذ قرار استئناف الدراسة فيها، لكن بعد أن أخضعت موظفيها ومعلميها لدورات تدريبية في الإسعافات الأولية، وعلى كيفية محاكاة والتعامل مع الأزمات الأمنية والعسكرية، وعلى إجلاء الطلاب بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني والدولي. وأخضعت الطلاب لبرامج دعم نفسي واجتماعي وترفيهي لإخراجهم من تأثيرات الأحداث الأمنية عليهم، وذلك بعدما كانت الوكالة استحدثت في وقت سابق ممرات آمنة ونقاط تجمع وإخلاء للطلاب.

المستقبل، بيروت، 2017/9/8

33. رياضي فلسطيني يحرز لقب بطل أبطال أفريقيا في كمال الأجسام ويتأهل لكأس العالم

بريتوريا: نجح البطل الفلسطيني المقيم في جنوب أفريقيا حازم ملكة في تحقيق إنجاز مهم على صعيد رياضة كمال الأجسام، حيث أحرز لقب بطل أبطال أفريقيا والقارة السوداء، وتأهل لكأس العالم المزمع عقدها في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في فرنسا. ملكة من مواليد حي الزيتون من غزة، أشار إلى صعوبة المنافسة التي أهلتها لنيل هذا اللقب المهم كونه الفلسطيني الوحيد الذي شارك في البطولة، وأكد على أن الفلسطينيين لديهم الإمكانيات والطاقات الإبداعية التي تؤهلهم للمنافسة في كل المحافل الرياضية الدولية، لكنهم بحاجة إلى فرص، وأكد البطل على رغبته في تمثيل فلسطين ورفع علمها في بطولة العالم.

القدس العربي، لندن، 2017/9/8

34. موقع إسرائيلي: مصر ترمم معبداً يهودياً مهجوراً بالإسكندرية بملايين الدولارات

قال موقع "أن آر جي" الإسرائيلي إن الحكومة المصرية بدأت مشروعاً لترميم كنيس يهودي في مدينة الإسكندرية بكلفة مالية تقدر بملايين الدولارات، رغم أن المدينة لا تضم سوى ثمانية يهود فقط معظمهم من المسنين.

وذكر الموقع أن الكنيس المسمى "النبي إيلياهو" تم بناؤه عام 1354 ميلادية وكان يستخدمه آلاف اليهود المقيمين في المدينة لمئات من السنين، لكن منذ إقامة إسرائيل عام 1948 بات مهجوراً، وتسببت أضرار المياه والصرف الصحي في انهيار سقف الكنيس العلوي.

وأشار الموقع إلى أن 25 ألف يهودي كانوا يعيشون في مدينة الإسكندرية في السابق، لكن معظمهم غادروها عقب إقامة إسرائيل، واليوم يبلغ عدد الجالية اليهودية في مصر قرابة 50 شخصاً فقط، ثمانية منهم في الإسكندرية وهم من كبار السن.

واعتبر الموقع قرار الحكومة المصرية ترميم الكنيس "خطوة نادرة ومفاجئة"، كما نقل عن أحد أفراد طاقم المهندسين المصريين الذين زاروا الكنيس بصحبة يهودي واحد أن مشروع ترميم الكنيس سيستغرق عاماً كاملاً. وأضاف أن الحماية الأمنية المحيطة بالكنيس التي توفرها السلطات المصرية عالية جداً، لا سيما عقب العمليات المسلحة التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية ضد بعض الكنائس المسيحية في مصر. ونقل الموقع عن المتحدثة باسم وزارة الآثار المصرية نيفين العراف قولها إن الدولة المصرية تولي أهمية وتقديراً للتاريخ اليهودي والمواقع الأثرية اليهودية، وأعمال الترميم هذه ستواصل في المستقبل، باعتبارها جزءاً من ميراث الشعب المصري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/7

35. وزارة التربية والتعليم الأردنية تؤكد السماح بتعيين أبناء قطاع غزة في المدارس الخاصة

عمان - بترا: بحثت لجنة فلسطين النيابية، خلال اجتماع عقده يوم الخميس برئاسة النائب يحيى السعود وحضور أمين عام وزارة التربية والتعليم محمد العكور، عدداً من الموضوعات التي تهم طلبة أبناء قطاع غزة.

وقال السعود "إننا نقدر ما تقوم به وزارة التربية والتعليم في بداية كل فصل دراسي، إلا أن هناك بعض المصاعب التي تواجه طلبة أبناء غزة، تتلخص في صعوبة نقل طلبة "الأونروا" إلى المدارس الحكومية، وعدم قبولهم في المدارس الحكومية، إلا بعد تجديد جواز سفر الأب".

وأكد ضرورة "توفير البيئة التعليمية الآمنة لأبناء غزة، وأن يكون لهم نصيب في التعيين على حساب التعيين الإضافي، فضلاً عن استثنائهم من الوظائف المغلقة في المدارس الخاصة".

من جانبه، قال العكور يجب التمييز بين مدارس "الأونروا" وأبناء غزة، حيث يوجد تنسيق ما بين "التربية" والوكالة بالنسبة للمحافظة على مدارس الأخيرة، مضيفاً أنه "يتم نقل طلبتها بشكل جماعي إلى المدارس الحكومية بعد الصف العاشر الأساسي".

وبين العكور أنه "تم تفويض الصلاحية لمدرء التربية والتعليم بمختلف مناطق المملكة لنقل طلبة مدارس الوكالة إلى المدارس الحكومية، وفي حدود الطاقة الاستيعابية".

وحول السماح لأبناء غزة بالتعيين في المدارس الخاصة، أوضح العكور أنه سيتم التأكيد على كتاب وزير التربية والتعليم السابق بالسماح لهم بذلك".

الدستور، عمان، 2017/9/7

36. مصدر إسرائيلي: أمير سعودي يزور البلاد لبحث ملف السلام الإقليمي

شمعون أران: في نبا حصري أفاد مراسلنا شمعون أران أن أميراً من البلاط الملكي السعودي زار البلاد سرا خلال الأيام الأخيرة وبحث مع كبار المسؤولين الإسرائيليين فكرة دفع السلام الإقليمي إلى الأمام. ورفض كل من ديوان رئيس الوزراء ووزارة الخارجية التعليق على هذا الخبر.

وكانت أنباء قد تحدثت في السابق عن اتصالات بين الجانبين الإسرائيلي والسعودي في هذا المضمار.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد صرح بان هنالك تعاوناً في شتى الوسائل والمستويات مع كتلة الدول العربية مؤكداً أن هذا التعاون لم يسبق له مثيل في تاريخ إسرائيل حتى بعد التوقيع على اتفاقيات مع بعضها.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2017/9/7

37. نتياهو يمنع مدير مكتب قناة الجزيرة من حضور ندوة حول حرية التعبير

لندن . «القدس العربي»: في خطوة جديدة في إطار الحملة التي يشنها لإغلاق مكتب قناة «الجزيرة» القطرية في إسرائيل، تماشيا مع قرار دول الحصار الخليجية، منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، مدير مكتب قناة «الجزيرة» في القدس المحتلة، وليد العمري، من المشاركة أمس في ندوة ينظمها مكتب رئيس الحكومة، حول حريات التعبير.

وأعلن مكتب الإعلام الحكومي الإسرائيلي، مساء أول من أمس الأربعاء، في تصريح على صفحته في «فيسبوك»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن نتياهو طالب في اللحظة الأخيرة باستثناء العمري من المؤتمر حول حرية التعبير الذي نظمه المكتب أمس.

وأكد المكتب أن نتياهو دعا مجددا إلى مواصلة إجراءات إغلاق مكتب القناة في إسرائيل، مطالبا بـ «اتخاذ إجراءات قانونية لمنع منح اعتماد لجميع صحفيي الجزيرة العاملين في إسرائيل وإغلاق مكاتبها في إسرائيل».

من جانبه قال وزير المواصلات أيوب قره من حزب الليكود الذي أوكلت إليه مهمة إغلاق مكتب «الجزيرة» إن المكتب سيغلق.

القدس العربي، لندن، 8/9/2017

38. "القدس العربي": نتياهو يفشل مهمة رئيس الصليب الأحمر

غزة . أشرف الهور: لم تتجح مهمة رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، الذي أنهى زيارة شملت المناطق الفلسطينية وإسرائيل، في «حلحلة» ملف تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، بسبب رفض الأخيرة التجاوب مع الشروط التي وضعتها المقاومة الفلسطينية، التي تأسر أربعة إسرائيليين.

وتشير معلومات أكدتها مصادر مطلعة لـ «القدس العربي»، إلى أن إسرائيل التي التقى مسؤولون كبار فيها ماورير، قبل انتقاله إلى غزة للقاء قائد حماس يحيى السنوار، طالبت من خلال رسالة نقلها المبعوث الدولي بمعلومات عن جنودها، من دون تقديم أي ثمن مقابل ذلك، حيث ظهر ذلك بطلب ماورير لقاء الإسرائيليين الأسرى في غزة.

والتقى رئيس الصليب الأحمر بمنسق جيش الاحتلال في المناطق المحتلة الجنرال يواف موردخاي، وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال إيال زمير، بالإضافة إلى عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة، قبيل توجهه لغزة.

وأبقت حركة حماس على موقفها السابق، القاضي برفض إعطاء أي معلومة عن الإسرائيليين الأسرى في غزة من دون ثمن. وطلبت قيادة حماس من ماورير، دفع إسرائيل أولاً للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين أعيد اعتقالهم بعد تحررهم في الصفقة السابقة، من أجل فتح الطريق أمام أي جهود جديدة للحل. وخلال اللقاء المغلق الذي جمع السنوار بماورير في غزة، جرى التركيز بشكل كبير على ملف الأسرى، إضافة إلى ملفات إنسانية أخرى، وطالب مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر حركة حماس بتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة بأوضاع الأسرى، وهو أمر لم تمنعه حركة حماس، لكنها أبقت على موقفها السابق.

وبدا واضحاً أن مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لم يكن يحمل بين يديه خطة لـ«حلحلة المواقف»، من أجل البدء بإجراء مفاوضات «غير مباشرة» ترعاها منظمته أو طرف آخر محايد، بين حماس وإسرائيل، بسبب الموقف الإسرائيلي الراض للتجاوب مع شروط حماس، وهو ما جعله يتحدث في غزة فقط عن الأوضاع الإنسانية، والمشاكل التي تواجه السكان.

وقال فور خروجه من لقاء السنوار، إنه أجرى «محادثات جيدة»، لافتاً إلى أن حالة المدنيين في غزة «مأساوية للغاية»، وأكد على استمرار عمل الصليب الأحمر، لدعم الفئات الأكثر تضرراً من الوضع الحالي في غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/8

39. صباح الأحمد: الدوحة مستعدة لتلبية المطالب الـ 13

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في مؤتمر صحفي بواشنطن، أمس، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن قطر قبلت المطالب الـ 13 التي قدمتها دول الخليج، وأنها تحتاج حالياً للجلوس معاً للتباحث، وحث على ضرورة «سرعة حل الأزمة»، كاشفاً عن «استبعاد الخيار العسكري» نهائياً في التعامل مع الموقف. كما أعرب عن تفاؤله بقرب حل أزمة قطر، وقال لدينا تأكيد من قطر أنها مستعدة لبحث كل المطالب التي قدمت لها، وبين النجاح في تجنب التصعيد العسكري في الأزمة، وأكد أن الكويت أكثر من تعرض لحملات إعلامية من قطر وتأذت منها.

الخليج، الشارقة، 2017/9/8

40. ترامب يعلن استعداده للتوسط في أزمة الخليج

واشنطن - أثير كاكان: أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الخميس، استعداده للوساطة بين السعودية والإمارات من جهة، وقطر من جهة ثانية.

وأعرب ترامب في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، عن أمله أن يتم حل الأزمة الخليجية في وقت قريب. وأثنى على الدور الذي لعبته الكويت في الوساطة بين الدول المقاطعة وقطر. ودعا دول مجلس التعاون الخليجي إلى التركيز على محاربة الإرهاب ونبذ الخلافات. ووصف ترامب العلاقات بين الولايات المتحدة والكويت بأنها اليوم أقوى من أي عهد مضى.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/7

41. وزير الخارجية القطري: نرحب بالحوار بشرط رفع الحصار

الدوحة: أكد محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية أن دولة قطر ترحب بالحوار ولكن بشرط رفع الحصار أولاً، معرباً عن أسفه لطرح الخيار العسكري من جانب دول الحصار لحل الأزمة، والذي كشف النقاب عنه أمير دولة الكويت أمس خلال مؤتمره الصحفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن.

ونوه في تصريح لقناة الجزيرة، بجهود الوساطة الكويتية للتوصل إلى حل للأزمة، وقال إن جهود أمير دولة الكويت هي جهود مقدرة للغاية من قبل دولة قطر ومن قبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.

وبخصوص المطالب الثلاثة عشر نوه وزير الخارجية بما ذكره أمير دولة الكويت أن ما يمس السيادة هو غير مقبول بالنسبة للكويت ولأي دولة، مضيفاً أنه كان هناك رد من قبل دولة قطر على كافة المطالب وأن موقف دولة قطر واضح منذ بداية الأزمة بأن يكون الحل من خلال الحوار، وأن يكون مبنياً على أسس أولها ألا يمس السيادة ولا القانون الدولي.

وحول المطالب الثلاثة عشر التي طرحتها دول الحصار في بداية الأزمة أوضح وزير الخارجية أنه كان من الواضح جداً لأي شخص يراها أنها تمس السيادة، ولذلك عقب عليها وزير الخارجية الأمريكي الذي ذكر في أكثر من تصريح أن أي مطالب يجب أن تكون قابلة للتنفيذ، مؤكداً أن مثل هذه المطالب أصبحت الآن من الماضي.

وقال سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن إن الرسالة التي فهمناها من تصريحات سمو أمير دولة الكويت أن هناك مسعى لإيجاد آلية للحوار وأن هذه الآلية يجب أن تكون غير مشروطة وأن هذا كان طلب أمير الكويت في الرسالة، وأن هذا ماردت عليه دولة قطر التي تقبل أن يكون هناك بحث لأي مشكلة ولا تكون على شكل إملاءات من طرف إلى طرف آخر وإنما التزامات جماعية بين كافة الدول.

وحول استمرار تمسك دولة قطر بشرط رفع الحصار قبل الجلوس للتفاوض قال وزير الخارجية "إنه بالنسبة لدولة قطر فإن موقفها واضح منذ البداية، وتحدثنا عن أن مسألة الإجراءات غير القانونية التي تم اتخاذها ضد دولة قطر من قبل الدول المحاصرة يجب التراجع عنها، وأن هذا هو دائما السياق الذي نتحدث فيه، وأن البيئة التي تُهيأ للمفاوضات يجب أن تكون بيئة بلا ضغوط وبلا استخدام أدوات غير قانونية، أما ما يخص سيادة وأمن هذه الدول فهو أمر يرجع لهم، أما كافة الإجراءات التي اتخذت وتمس القانون الدولي تجاه دولة قطر فإن الأمر غير مقبول لدولة قطر ولا لأي دولة أخرى".

وحول تصريح أمير الكويت حول أنه كان هناك عمل عسكري من جانب دول الحصار ضد دولة قطر وأوقفته الجهود الكويتية قال وزير الخارجية "إن من المؤسف أن يكون مثل هذا الخيار مطروحا أمام دول من منظومة مثل منظومة مجلس التعاون تجاه دولة عضو في هذه المنظومة، والتي قامت أصلا على الأمن الجماعي وعلى أن يكون هناك تحالف بين هذه الدول".

الشرق، الدوحة، 2017/9/8

42. السفير القطري باليونان: قطر سترفع ثلاثة آلاف قضية ضد دول الحصار

أثينا - قنا: أكد عبدالعزيز علي النعمة سفير دولة قطر لدى اليونان أن بوسع قطر أن تتحمل الوضع الحالي الناجم عن الحصار طويلاً. وقال السفير، في حوار مع صحيفة المحررين اليونانية "نحن نستعد اليوم لتقديم 3000 قضية من أفراد و600 ملف في غرفة تجارة قطر إلى المحاكم الدولية". وأشار إلى تقدم دولة قطر بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية ضد المقاطعة التجارية التي تفرضها عليها دول الحصار لتلافي التداعيات والأضرار الاقتصادية الناجمة عن ذلك الحصار. وأوضح أن تقدم قطر بهذه الدعوى جاء بعد بأسها من مراجعة دول الحصار لموقفها المخالفة للأعراف الاجتماعية والقوانين الدولية. وأبان السفير النعمة أن دول الحصار أمامها اليوم "خياران لا ثالث لهما، التفاوض مع الحكومة القطرية في ظرف لا يتجاوز 60 يوماً، أو مواجهة عقوبات تجارية، وامتناع البنوك العالمية عن التعامل معها إذا ما حكمت منظمة التجارة العالمية لصالح قطر".

الشرق، الدوحة، 2017/9/8

43. حماس وغياب الاستراتيجيات والأفق السياسي وفشل تجارب الإخوان

غازي حمد

حماس .. إذ تدخل عامها الثلاثين!!
مسيرة حاضرة .. وتقييم غائب
عما قليل تلج حماس بوابة عامها الثلاثين!
لقد بلغت أشدها واستوت على سوقها!
رحلة طويلة وتجربة حافلة..
نجاحات وإخفاقات.. وتحديات كبرى لا تزال في الانتظار!
هو زمن ليس بالقصير في عمر الحركات والأحزاب، يستوجب مراجعة حقيقية ودراسة موضوعية لمعرفة أين وصلت هذه الحركة التي شغلت العالم، وماذا أنجزت وفيما أخفقت.
هذا المساق صعب وشائك لأنه تتداخل في الكثير من العوامل الذاتية والموضوعية، والداخلية والخارجية، ويدخل في غمار منطقتنا الموسومة بالتقلب والصراعات وتغير الأحلاف والموازن وانقلاب السياسات والتوجهات.
الإشكالية الرئيسية التي تواجهنا أن حماس -خلال مشوارها الطويل- لم تقم بمراجعات حقيقية أو عملية تقييم شاملة لأدائها أو ممارساتها في السياسة والحكم، وهو ما يجعل عملية التقييم معرضة للتعريض بها أو الانتقاص منها .
الثلاثون سنة الماضية شهدت تقلبات سياسية خطيرة، مثل الانتفاضات الثلاث والحروب الثلاث وتوقيع اتفاق أوسلو وتأسيس أول سلطة فلسطينية مما تسبب في مواجهات بين الحركة والسلطة، لكن كان التحول الاخطر والاهم هو مشاركة حماس في انتخابات المجلس التشريعي، والذي نقلها بسرعة البرق إلى سدة الحكم دونما سابق اعداد ولا تجهيز، ووضعها أمام تحولات وتحديات كان لها الكثير من التبعات التي أثرت على مسيرتها فيما بعد.
ثلاثون سنة كانت حصاد اعمال وجهود جبارة، خاضت فيها حماس غمار العمل الدعوي والخيري والجهادي ثم قفزت إلى مربع الحكم والعمل السياسي.
لقد دفعت حماس من لحمها الحي الشيء الكثير، وقدمت قوافل من الشهداء والأسرى.
ان اهم ما نجحت فيه حركة حماس هو حفاظها على تنظيم قوي ومتماسك، استقطب الالاف من الشباب واعاد صياغة عقولهم وثقافتهم بصبغة الاسلام والتضحية، كما نجحت في بناء قوة عسكرية اسهمت في تنفيذ عمليات بطولية كبدت العدو الكثير من الخسائر، وشكلت تهديدا للأمن القومي

الإسرائيلي، وبنيت قاعدة صلبة من العمل الخيري والاعايشي، كما كان لها تأثير واضح في صد كثير من المحاولات لتصفية القضية الفلسطينية او فرض حلول وتسويات هزيلة. يحسب لحماس انها حافظت على "ثوابتها" الوطنية، خاصة التمسك بكل فلسطين وطنا للشعب ورفضت الاعتراف بإسرائيل، وعززت مفاهيم وثقافة المقاومة، فضلا عن بناء شبكة علاقات خارجية اسهمت في ترويح افكارها ودعمها سياسيا وماليا. مع كل هذه المنجزات المضيئة، تبقى العديد من المسائل التي تحتاج إلى وضعها على طاولة النقاش والمعالجة !!.

التساؤلات الكبرى

من أجل تقييم موضوعي ومنهجي، فلا بد من مناقشة التحديات - التساؤلات - الكبرى التي لا تزال تقف أمام هذه الحركة العريضة:

هل نجحت حماس في قيادة المشروع الوطني وقدمت بديلا سياسيا عن مشروع (اوسلو) الفاشل؟ هل استطاعت حماس تقديم نموذج جيد في ادارة شئون الحكم؟ هل نجحت حماس في تطوير ونقل بنيتها الفكرية وسلوكها السياسي والمجتمعي من الإطار التنظيمي -المحدود - إلى الإطار الوطني الاوسع؟

هذه الاسئلة يندرج تحتها المئات من التفاصيل التي ترسم الصورة النهائية لموقع الحركة على خارطة السياسية والوطنية.

(3) طفرة الوعي

اليوم، العالم تغير كثيرا، حتى ثقافة الشباب الحمساوي بدأت تميل للخروج عن النمط التقليدي وتطرح اسئلة صعبة على القيادة، وتطالب بإجابات شافية بعيدا عن الشعارات او الخطابات التقليدية. الجيل الحمساوي الجديد يكثر من الاسئلة حول الواقع المأزوم وانسداد الافق السياسي وتراجع المستوى المعيشي، فضلا عن الرؤية المستقبلية والاستراتيجية للحركة وعن مدى نجاحها في ادارة شئون غزة، وغيرها الكثير من الاسئلة التي تستلزم من قيادة الحركة إعادة النظر في خطابها الداخلي ومضمون ادبياتها لمواءمة الوعي المتطور لهذا الجيل، لأن (العيال كبرت) والكثير من ابناء الحركة نضجوا وحصلوا على شهادات علمية وارتقى مستوى تفكيرهم عما كان قبل ثلاثين عاما.

حماس بحاجة إلى "ثورة" لتطوير الكثير من مناهجها وأدبياتها التي تربت عليها طوال عقود طويلة، خاصة في مجال تنمية الوعي والممارسة السياسية، وهو الامر الذي افتقدته الكثير من الحركات الاسلامية التي خاضت تجربة الحكم وعجزت عن اعطاء نموذج ناجح.

لو تأملنا تجربته الإخوان المسلمين على طول امتداد الدول العربية، وكمن منها نجاح في الوصول إلى مرحلة معالجة شئون الحكم بنجاح واقتدار لوجدنا مفاجأة غير سارة، هذا بالرغم من ان الإخوان (قاربوا على القرن) سبقوا الشيوعيين والاشتراكيين والبعثيين والناصريين والقوميين، وبالرغم من ان الإخوان كانوا الاكثر عددا وانتشارا في المجتمع والاكثر انشاء للمؤسسات الخيرية والدعوية والاكثر حضورا في النقابات والاتحادات، لكن تكمن (عقدة) الإخوان في حذق السياسة وفنونها واتقان فن الحكم. ونموذج الإخوان في مصر، وما كتبه عصام سلطان في شهادته، أكبر دليل على ذلك، واهم استنتاج خرج به سلطان ان الإخوان يغيب عنهم الوعي السياسي وممارسة السياسة على اصولها، ويخلطون الأيديولوجي -الدعوي بالسياسي.

حماس، بعد هذا العمر الطويل، يجب الا تسكنها عقدة التعريف بنفسها او قوتها، ومن ثم ليست بحاجة إلى دمع كل من دخل دائرتها وشعاراتها بالختم التنظيمي، وليست بحاجة إلى رفع الراية الخضراء في كل مناسبة او مسيرة او مهرجان، لأنها اصبحت معروفة (من الوطن بالضرورة)!!

يجب ان تتسع (حديقة) حماس لاستيعاب الالوان الكثيرة، من المستقلين ورجال الاعمال والمهنيين وممثلي المجتمع المدني لكي يشكلوا لها رديفا ودعما في القضايا التي تتبناها.

ان عقدة التعريف بالذات والقوة جعلت حماس تبالغ في الحديث عنهما، وصل إلى درجة التقديس احيانا، وحيانا اخرى الاقتراب من المحاذير الامنية التي فتحت عيون العدو عليها، كما خلق لديها احساسا دائما بوجود مؤامرة مستمرة عليها تهدف لاقتلاعها او اخراجها من مربع الحكم والسياسة، وهذا -بدوره- حشرها في الزاوية وجعلها في موقع المدافع اكثر منه في موقع المهاجم .

هذه الهواجس ولدت لدى الحركة ثقافة وشعار (الثبات) الذي فرض عليها المراوحة مكانها وعدم الترحزح عنها، مما جعل فرص التقدم والمبادرة والتعاطي مع المتغيرات بطيئة جدا، بل وتأتي في ظروف قاهرة تضع الحركة تحت ضغوط تجعل من مسار التغيير قسرا لا طوعا.

كل ما تحتاجه حماس هو توسيع عباؤها لتتعدى حدود التنظيم، واعطاء مساحة اكبر للهوية الوطنية والشعار الوطني وتبني القضايا والمناسبات الوطنية، وادراج المسيرة الوطنية بمختلف مراحلها والضالعين فيها في ادبياتها واحتفالها.

هذه هي اهم المفاتيح لكي تستطيع حماس قيادة المشروع الوطني.

(3) السياسة.. غياب صناعة الحدث

اليوم، يتساءلون عن الرؤية والممارسة السياسية للحركة بعد ان نشرت وثيقتها السياسية، والتي لم تحدث التغيير والحراك المطلوب في مواقف الاطراف المحلية والدولية منها. ربما لان الحركة تأخرت-على الاقل عشر سنين -في طرح رؤيتها السياسية بحيث تجاوزتها الكثير من الاحداث والتقلبات في المنطقة. وهذا يجربي دوما للحديث عن ان قرارات/سياسات الحركة غالبا ما يفوتها قطار الاحداث المتسارعة، مما يجعل قدرتها على استثمار أي حدث محدودا ..

يستغرب المرء ان حركة عريقة وعظيمة- كحركة حماس- عملت طوال ثلاثين عاما دون بلورة/تبني استراتيجية سياسية ناضجة ، واضحة المعالم ، مفصلة المراحل ، قادرة على استقطاب مختلف المكونات السياسية والمجتمعية، وهي ثغرة خطيرة ينبغي على حماس تداركها.

ان حماس اضاعت فرصا ذهبية كان يمكن اغتنامها في ترجمة قوتها وحضورها وفوزها في الانتخابات في نشر وترويج برنامجها ورؤيتها السياسية، وطنيا ودوليا، لكن غياب الخبرة السياسية والتخطيط الاستراتيجي وانغماس حماس - حتى أدنيها - في مشاغل واعباء الحكم فوت عليها ان تكون لاعبا/هدافا مركزيا في الملعب السياسي في المنطقة.

صحيح ان لحماس حضورا اعلاميا ومعنويا قويا، سواء في الاعلام او في التركيبة السياسية، لكن هذا لم يرتق إلى مستوى ان تصبح صانعة الحدث ومقررة في كثير من المنحنيات، بل ظلت حركة فتح تمسك بدفة الحراك السياسي وتقرر بشأن القضية الفلسطينية في المحافل الاقليمية والدولية بعيدا عن الفصائل، وليس حماس لوحدها.

ان حماس تركت حركة فتح تتفرد بالمسار السياسي دون مزاحمة او مغالبة لأنها كانت تزهد في العمل السياسي (رغم انه ركن اصيل من الدين والسياسة الشرعية)، وركزت على فكرة ان المقاومة هي الخيار الوحيد للتحريير ، لكن تبين لحماس -اخيرا - ان المقاومة بدون غطاء سياسي لن تحقق النتائج المرجوة منها.

كان يمكن لحماس ان تكون شريكا قويا في منظمة التحرير .. ان تكون صانعة للتحويلات من خلال وجود مؤثر ومقرر في النظام السياسي ..وان تكون صاحبة قرار في التوجهات السياسية للقضية الفلسطينية ، لو زاحمت ببرنامج سياسي وطني ..ولو غالبت في الولوج إلى المؤسسات الوطنية ..ولو أحسنت ادارة الخلاف مع فتح واستقطبت القوى الاخرى إلى جانبها.

هناك من يروج بان السياسة تفرض على حماس تقديم تنازلات مثل الاعتراف بإسرائيل وان تتنازل عن سلاح المقاومة، وهذا وهم يُتخذ ذريعة من اجل صرف الانتباه عن قوة وتأثير العمل السياسي، وهذه ثقافة خطيرة استوطنت العقل الحمساوي وجعلته (يجفل) من السياسة ويدعها لغيره.

من الضروري ان تظل حماس متمسكة بسلاح وخيار المقاومة وبعدم الاعتراف بإسرائيل، وان تصر على الثوابت الوطنية ومعارضة اوسلو بقوة، لكن هذا ينبغي ترجمته من خلال المزاخمة الذكية والحكمة والمناورة السياسية.

(4) الصراع/الصداع المزمن مع فتح !!

هذه احدى التحديات الخطيرة التي وقفت امام الحركة طوال مسيرتها وأثرت كثيرا على نشاطها، وأدخلت الحالة الفلسطينية برمتها في حمأة الاحتقان والازمات المتلاحقة.

ان هذه العلاقة المأزومة- التي لها أسبابها الكثيرة- ظلت طوال السنوات الماضية جرحا نازفا في الجسد الفلسطيني، ولم ينجح أي من الطرفين في معالجتها بشكل جذري يفضي إلى رسم علاقة مختلفة تقوم على مفاهيم الاحترام والشراكة.

لقد كان يهيمن على حركة فتح طابع الاستفراد والهيمنة، فيما كان يغلب على حماس التعبئة السلبية تجاه فتح - ايدولوجيا وسياسيا- ونبذ الاخر وعدم الاعتراف به، وقادت هذه العلاقة إلى مواجهات ودماء وسقوط ضحايا وتدمير للنظام السياسي وفقدان للبوصلة الوطنية وتراجع كبير للمشروع الوطني الذي فقد القه وحضوره خلف غيوم هذا الصراع.

ان فشل المصالحة نموذج حي على هذه العلاقة المأزومة، والتي من المستحيل ان تتجح في ظل هذه الاجواء المسمومة.

صحيح ان حركة فتح ارتكبت الكثير من الاخطاء بحق حماس، لكن كان بإمكان الحركة معالجة/احتواء هذه الاخطاء بكثير من الحكمة وكثير من الصبر وتغليب الخطاب الاعلامي الايجابي، لكن غلب على الحركة ردة الفعل والخطاب الهجومي الحاد، مما جعل الامور تدور دوما في دائرة مغلقة!!

ان حماس-وكذا حركة فتح- يجب ان تدرك انه ما لم توضع العلاقة بينهما في اطارها الوطني الصحيح فان الحالة الفلسطينية ستظل غارقة في مستنقع الخلاف والمناكفة وتوالد الازمات والعجز عن تحشيد الجمهور الفلسطيني لصالح النضال ضد الاحتلال.

كلاهما سيخسران قوتها ومصداقيتهما ورصيدهما الشعبي إذا بقي الخلاف على حاله.

ان الخلاف السياسي بين الطرفين يمكن معالجته من خلال حوار معمق يفضي إلى رؤية وطنية تجمع بين المقاومة والعمل السياسي، ونفس الامر ينطبق على ادارة النظام السياسي. الالهم من ذلك كله اقتلاع بذور الشك والوهم وزرع مفاهيم الشراكة وبناء جسور الثقة.

(5) الحكم.. تبعة ثقيلة غير مريحة

ان الظروف التي قادت حماس إلى مربع الحكم لم تكن موائمة، زمانا و ظرفا، لا لادبياتها ولا لقدراتها، فالظروف الداخلية المحكومة باتفاقات اوسلو وهيمنة فتح على النظام السياسي، والواقع الدولي الذي كان يسم حماس بالإرهاب، وغياب تجربة الحكم، لم يكن يتيح لحماس ان تمارس سلطاتها بكل حرية وان توفر للناس درجة معقولة من متطلباتها، لكن يبدو ان حماس لم تنتبه لهذه المعادلة المعقدة والمعقدة، واعتقدت- بنشوة النصر في الانتخابات- انها بفوزها الساحق في التشريعي وتشكيلها الحكومة بإمكانها تجاوز هذه العقبات، لكن اتضح ان الحسابات/التوقعات غير ذلك تماما !! هل صحيح ان الحركة لم تعط الفرصة في الحكم، ام ان سنن الله في الكون تقول ان الفرص تُغالب وتُنترع ولا تُعطى؟! !!

لقد دخلت حماس مربع السلطة وهي تحمل ايدلوجيا مختلفة تماما عن منظومة الحكم، مما وضع امامها تحديا كبيرا في كيفية المواءمة بينها وبين مستلزماته، وجعلها تتأرجح بين متطلبات هذه وقيد تلك.

كما ان جدلية الجمع بين السلطة والمقاومة لم تحل بالشكل الذي يعطي كل جانب حقه. لقد أرهقت حماس كثيرا من أعباء الحكم، واستنزفت الكثير من قياداتها ووقتها واجتماعاتها، وأفقدتها الكثير من شعبيتها التي حظيت بها بسبب اعمالها البطولية والمقاومة. لقد حاولت حماس ان تبرر كل ذلك بسبب الحصار وعرقلة السلطة- وهو كذلك فعلا- لكن ذلك لم يكن ذلك السبب الوحيد.

ان تفرد حماس وعدم توفر خبرة كافية في ادارة الحكم وتناقض الحكومة مع الرئاسة وفقدان الظهير الاقليمي والدولي جعل من مهمة الاستمرار في الحكم امرا شبه مستحيل.

منذ الايام الاولى للحكم تعرضت حماس إلى وضع العصي في الدواليب وتقليص صلاحياتها، ووضعت امام امتحانات صعبة، لكن ردة فعلها على هذه العراقيل جرها قسرا إلى مرحلة (الحسم)، وهي أخطر مرحلة مرت بها الحركة، حيث حملها ما لا تطيق من عزلة سياسية وحصار اقتصادي وتفسخ النظام السياسي وبروز الانقسام في (أردل) صورته.

لقد كان هذا الانقسام وبالارهاق الحركة واغرقها في مشاكل لا حصر لها، الامر الذي اضطرها في نهاية المطاف للتراجع خطوة إلى الوراء وتسليم (الجمل بما حمل) لحكومة الوفاق.

كما ان تمركز وانحصار حكم حماس في القطاع جعلها تضع غزة - الصغيرة جغرافيا الكبيرة سياسيا -بتفاصيلها وازماتها وحصارها شغلها الشاغل، وحولتها إلى ما يشبه القلعة الحصينة، وشغلها عن الكثير من القضايا الاستراتيجية التي تتطلب اهتماما اكبر.

هناك حاجة ملحة لان تضع حماس تجربة الحكم على طاولة (التشريح) السياسي من اجل استخلاص العبر وتصحيح الاخطاء.
ليس من المعيب ابدا ان تمتلك حماس الجرأة وتعترف بانها اصابت هنا وأخطأت هناك ..انها نجحت هنا وأخفقت هناك.
انه تعبير عن الشجاعة والثقة بالنفس، وأكثر من ذلك هو رغبة قوية وصادقة في التصحيح، والانتقال إلى ما هو أفضل للمستقبل.
اما الاستمرار بان كل شيء (على ما يرام)، وان المشكلة ليست فينا وانما في غيرنا، فهذا مما لا يقبله العقل والمنطق السليم وتجارب الحياة.

(6) خلاصة

المشوار امام هذه الحركة العملاقة طويل، والايام القادمة حبلى بكثير من التحديات، والخصوم كثر، والظروف الاقليمية والدولية جد خطيرة، وما لم تخرج الحركة عن النمط التقليدي إلى المسار التصحيحي في الملفات المذكورة فان قدرتها على تحقيق اهدافها ستكون موضع تساؤل.
الحركة لديها الكثير من المقومات والقدرات والطاقات الرائعة، ولديها الكثير من أوراق القوة، لكن هذه كلها تحتاج إلى: 1- تطور فكري/سلوكي بصيغة وطنية غير حزبية 2- مهارة في(الهندسة) السياسية 3- ان تكون صاحبة مبادرة وحراك متقدم و(هجوم إيجابي).
وبعدها يكون مشروع/طريق التحرير سهلا ومفتوحا.

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/7

44. لماذا تسكت إدارات موسكو عن عمليات إسرائيل في الأجواء السورية؟

صبيحي حديدي

في أواخر آب /أغسطس الماضي أدلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالتصريح التالي: «إذا كان أيّ طرف في الشرق الأوسط أو سواه يخطط لانتهاك القانون الدولي عن طريق نسف سيادة ووحدة أراضي أية دولة، بما في ذلك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإنّ هذا مدعاة إدانة». كان لافروف يردّ على أسئلة المراسلين الصحفيين، حول تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنّ إسرائيل لن تتردد في قصف أية أهداف داخل سوريا يُراد منها تمرير أسلحة استراتيجية إلى «حزب الله».

وفي آذار /مارس الماضي أعلن بشار الجعفري، ممثل النظام السوري في الأمم المتحدة، أنّ روسيا قد أبلغت إسرائيل بأنّ «قواعد اللعبة» في سوريا قد تغيرت، وأنّ حرية النشاط الإسرائيلي في الأجواء السورية قد انتهت. وروى الجعفري حكاية مثيرة عن قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستدعاء السفير الإسرائيلي، وإبلاغه أنّ «اللعبة انتهت». وكان أيضاً تحت وطأة الحماس الملتهب الذي دبّ في أفئدة، وعلى ألسنة، وفي أقلام، أنصار النظام ومعلّقيه والمتعاطفين معه، بعد إطلاق نيران المضادات الأرضية لإبعاد طيران حربي إسرائيلي كان يحلّق في الأجواء السورية.

لم يكن هذا رأي الرادارات الروسية في مطار حميميم، ولا في قاعدة طرطوس الروسية، ولا على أيّ من البوارج الروسية في عباب المتوسط، حينما نفذت إسرائيل ضربة جوية فجر أمس، استهدفت معسكر الطلائع الذي يستضيف مصنعاً للأسلحة الكيميائية والصاروخية، تابعاً لـ«مركز البحوث»، في ظاهر مصيف، وعلى مبعده كيلومترات قليلة من هذه المنشآت العسكرية الروسية. لزمّت هذه الرادارات صمت القبور، في المجاز الشائع، وصمت المتيقظ البصير العارف، في المعنى الفعلي لقدرات هذه الرادارات على التنصت والرصد والتتبيه، كي لا يتحدث المرء عن الإنذار والتشويش والتعطيل.

هيهات، بالطبع، أن تتدخل روسيا لإيقاف عملية مثل هذه، ولا عزاء لأمثال لافروف (حول «انتهاك سيادة» الدول)، أو الجعفري (بصدّد تغيير «قواعد اللعبة»)، فضلاً عن المعلّقين البؤساء الذين بَحَث حناجرهم في وصف «رعب» إسرائيل من انطلاق مضادات النظام. يومها، للتذكير المفيد، ذهب بعض المعلّقين إلى مستوى رسم اصطفااف جديد لقوى «الممانعة»، يبدأ من الضاحية الجنوبية في لبنان، ويمرّ من نظام الأسد، ويلتقي مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي (وعفّ البعض، في حياء مبتذل مفضوح، عن تسمية «الحشد الشعبي» وعصائب غلاة الشيعة)، ثمّ ينتهي في طهران (وتفادى الحياء الرخيص إياه ذكر الجنرال قاسم سليمانى و«الحرس الثوري» الإيراني)، ولا ضرر في أن يعرّج قليلاً على اليمن وعبد الملك الحوثي!

لكنّ الحمقى، وبائعى التصريحات الجوفاء، وشبيحة النظام، وأبواق «الممانعة»، هم وحدهم الذين تجاسروا على التفكير بأنّ الكرملين (متمثلاً في بوتين، حصرياً، وليس البتة في لافروف وأضرابه)، يمكن أن يذهب إلى مواجهة مع إسرائيل، أو حتى ملاسنة لفظية، دفاعاً عن مصنع سلاح تابع للنظام، أو تديره إيران ذاتها. في المقابل، لا يحتاج كلّ ذي بصر وبصيرة إلا إلى استنكار واقعة زيارة تنتياهو إلى موسكو، في أيلول /سبتمبر 2015، كي يستعيد الحقيقة البسيطة الساطعة: أنّ «قواعد اللعبة»، أو بالأحرى قواعد فضّ الاشتباك، بين موسكو وتل أبيب، في كلّ ما يخصّ تدخّل

روسيا لصالح النظام أو تدخّل إسرائيل ضدّ منشآت النظام العسكرية، رُسمت هناك، يومئذ، وهي التي تظنّ سارية المفعول حتى إشعار آخر، طويل... طويل!

وللتذكير المفيد، لم تكن زيارة نتنياهو مبرمجة مسبقاً، على غرار ما يجري عادة بين الدول، خاصة وأنها الأولى العلنية (بعد زيارة سرّية، في خريف 2009، دامت ساعات قليلة)، وكان لاثقاً أن تسبقها سلسلة تحضيرات ومراسم واستقبال ومظاهر احتفاء، فضلاً عن توقيع اتفاقيات مشتركة مختلفة. لقد ذهب نتياهو صحبة غادي أيزنكوت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، وهرتزل هاليفي رئيس الاستخبارات العسكرية، وبدا جلياً بالتالي أنّ جدول أعمال الزيارة يتناول تفصيلاً ملموساً واحداً، هو الانتشار الروسي في مطار حميميم، وتعزيز القاعدة الروسية في طرطوس، والتفاهات الروسية - الإسرائيلية العملية في حال قيام الطيران الحربي الإسرائيلي بأية عمليات في الأجواء السورية، وضمان عدم وقوع سوء تفاهم من أيّ نوع بين قاذفات الـ«سوخوي 27» الروسية، والـ«F-15» الإسرائيلية. ولقد برهنت الأشهر اللاحقة، منذ أيلول/سبتمبر 2015 وحتى أيلول/سبتمبر 2017، أنّ سوء التفاهم لم يقع أبداً، ليس في الأجواء السورية وحدها، بل كذلك على أرض الجولان، وفي الأجواء اللبنانية (باحة إيران الخلفية وساحة «حزب الله»).

جانب آخر، في قراءة صمت رادارات موسكو عن عمليات إسرائيل في الأجواء السورية، هو أنّ بوتين ونتنياهو تمكنا - سريعاً، ودون عناء كبير في الواقع - من التوصل إلى مسلمة مشتركة، بسيطة وجوهرية في آن: أنّ اتفاقهما على إبقاء نظام بشار الأسد، في المدى المنظور، لا يعني إطلاق يد إيران في سوريا، خاصة لجهة تمكين «حزب الله» في المنطقة، وليس في لبنان وحده، على صعيد التسلّح الاستراتيجي. وما دامت إسرائيل لا تقصف الفرقة الرابعة أو «الحرس الجمهوري» أو ما تبقى من أفواج وألوية النظام (إلا حين تمرّ، من مواقع انتشارها، قوافل السلاح المتوجهة إلى «حزب الله»)، فلا ضرر عند موسكو، ولا ضرر في تل أبيب! العكس هو الصحيح، في الواقع، لأنّ واحدة من روافع ضغط روسيا ضدّ اتساع نفوذ إيران في قلب النظام السوري، هو تحجيم دور «حزب الله» العسكري في سوريا، وإبقاء سقف تسليحه عند مستويات دنيا، أو هي لا ترتقي إلى السوية الاستراتيجية.

جانب ثالث، لعلّ أهل «الممانعة» يعضون على النواجز كلما استذكروه واضطروا إلى إغفاله عن سابق عمد، هو أنّ «هوى» بوتين الشخصي كان إسرائيلياً على الدوام، وليس سورياً أو فلسطينياً أو لبنانياً أو عراقياً أو مصرياً... ولعلّ سيّد الكرملين لا ينسى أنّ أرييل شارون، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، لم يتردد في مباركة خيارات الجيش الروسي العنيفة، وممارساته الوحشية، في الشيشان. ومؤشر العلاقات الروسية - الإسرائيلية في عهد بوتين لا يُقارن، على أيّ نحو، بعلاقات

موسكو مع حلفائها السابقين، أو اللاحقين، في العالم العربي، ويكفي استنكار واقعة راهنة تقول إنّ موسكو سبقت واشنطن في الحديث عن «القدس الغربية كعاصمة لدولة إسرائيل». وفي التعليق على الغارة الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت مركز البحوث، في ظاهر مصيف، فجر أمس، كان عاموس يدلين، الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، قد غرّد على «تويتر» بأنّ الضربة «ليست روتينية»، وفي تنفيذها وجهت إسرائيل ثلاث رسائل هامة: أنها لن تسمح بإنتاج أسلحة استراتيجية، وأنها تعترم فرض خطوطها الحمراء حتى إذا أهملتها القوى الكبرى، وأنّ حضور الدفاعات الجوية الروسية لن يعيق توجيه الضربات. ولم يفت يدلين أن يجمّل وجه إسرائيل القبيح، حين طالب المجتمع الدولي بتهنئة بلاده على ضربة «حميدة أخلاقياً»، لأنّ مصنع مصيف ينتج، أيضاً، البراميل المتفجرة التي «قتلت آلاف المدنيين السوريين»!

يبقى التذكير بما باح به الجنرال أمير إيشيل، القائد السابق لسلاح الجوّ الإسرائيلي، من أنّ عدد الغارات ضدّ مواقع النظام السوري العسكرية، منذ 2012 فقط، يُحتسب بثلاثة أرقام، أي الـ100 فما فوق بالطبع. نصفها، أغلب الظنّ، نُفّذت تحت سمع وبصر الرادارات الروسية، وصممتها المطبق!

القدس العربي، لندن، 2017/9/8

45. تبادل الأسرى: علينا أن نضغط على حماس

ايزي لبيلار

في الأسبوع الماضي نشرت تقارير تفيد بأنه تجري اتصالات مع حماس حول إعادة المدنيين والجنود الأسرى الموجودين لديها في غزة. حتى الآن لا يوجد أي تأكيد على أن الإسرائيليين الثلاثة ابرا منغستو وهشام السيد وجمعة أبو غنيمة، ما زالوا على قيد الحياة. وإسرائيل مثلما هو معروف تريد أيضاً إعادة جثتي الجنديين في عملية الجرف الصامد، هدار غولدن واورون شاؤول. وذلك من اجل دفنهما بشكل محترم وتهدئة عائلاتهم.

مع أخذ الأهمية الكبيرة لافتداء الأسرى في الحسبان، ولعطفنا نحو عائلاتهم، فإن الحكومة خضعت حتى الآن لابتزاز التنظيمات الإرهابية. منذ العام 1948 أطلقت إسرائيل سراح أكثر من 7 آلاف أسير فلسطيني مقابل أقل من 20 أسير إسرائيلي. هذا العدد يتضمن الـ 1027 مخرب الذين أطلق سراحهم في صفقة جلعاد شليط. العديد من المحررين عادوا إلى طريق الإرهاب. أحدهم، محمود قواسمي، أرسل قتلة الفتيان الثلاثة في العام 2014. محرر آخر هو يحيى السنوار، الآن هو القائد العسكري المتطرف لحماس في قطاع غزة.

في العام 2012 أوصت لجنة شمغار بإجراء تعديلات هدفت إلى ضمان أن صفقات الأسرى لا يتم حسمها من قبل مشاعر الجمهور وضغط وسائل الإعلام. للأسف، هذه التوصيات لم تنفذ في يوم ما. إن عمليات التبادل الفاسدة تحول قادة حماس إلى أبطال وتخلق محفزا لتنفيذ عمليات اختطاف أخرى. وتمثل منهجا يقضي بأن الإرهاب أكثر نجاعة من المفاوضات. وتقدم أملا للإرهابيين في السجون بأنهم أيضاً سيطلق سراحهم.

قبل دخوله في المفاوضات طلب السنوار إطلاق سراح جميع الأسرى الستين الذين أعيد اعتقالهم لأنهم عادوا إلى النشاطات الإرهابية بعد صفقة شليط. وزير الدفاع افيغدور ليبرمان رفض ذلك، من خلال تأكيده على أن إسرائيل لن تكرر خطأ إطلاق سراح قتلة مقابل مخطوفين تحتجزهم حماس. أقوال ليبرمان جاءت ردا على التماس مليء بالمشاعر من قبل سمحا غولدن، والد هدار. الوالد اتهم ليبرمان بأنه "ضعيف وجبان" لأنه لم يجبر حماس على إعادة جثة ابنه وجثة شاب آخر. ليبرمان تقبل انتقاد غولدن الأب وتعهد ببذل كل ما في استطاعته لإعادة جنائمين الجنود، لكن ليس بثمن المس بأمن إسرائيل. إن تصريح ليبرمان أعطي بعد استقالة منسق الأسرى والمفقودين، ليئور لوتن، الذي تدمر هو أيضاً من ضعف إسرائيل.

على الأقل يجب علينا القيام بحملة دولية تدعو الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان للتركيز على هذه المسألة. منظمة "امنستي" التي تخفي بشكل عام الفظائع التي تنفذها حماس، اضطرت إلى إدانة عملية الاختطاف. هناك من يوصون بالقيام بخطوات أكثر راديكالية. لوتن اقترح أن تقوم إسرائيل بسجن 2000 نشيط من نشطاء حماس مقابل كل إسرائيلي تحتجزه المنظمة. وآخرون اقترحوا أن توقف إسرائيل إعادة جنائمين مخربي حماس إلى عائلاتهم، أو تقييد بصورة كبيرة ظروف حياة سجناء حماس في السجون. وهناك أيضاً من يشجعون زيادة الحصار على قطاع غزة.

إن من يعارضون ذلك يزعمون أن خطوات كهذه ستباعد الرأي العام، وهناك مصادر عسكرية تخاف من أن عملية كهذه ستشعل من جديد المواجهات. من الخطير السماح للمحللين الذين يجلسون على الكراسي، الذين ليسوا خبراء في الحقائق، إصدار توصيات جاهزة. ليس بالإمكان النقاش مع آباء تكلى قتل أولادهم أو تم أسرهم، ولكن ذلك لا يعني أنه يجب قبول طلباتهم. عندما يتعلق الأمر بحماس فنحن نتعامل مع برابرة أعلنوا دائماً عن نيتهم شن هجوم ضدنا في الوقت الذي يختارونه. إذا أعلنوا عن نوايانا، فإن رأي معظم الجمهور سيقف إلى جانبنا.

نعم، الأمر لا يتعلق بقرار بسيط، يجب الامتناع عن إطلاق سراح عدد كبير آخر من القتلة - ولكن الخطابات وحدها لا تكفي. اللواء يوآف مردخاي، منسق شؤون الحكومة في المناطق، قال للمبعوث الأمريكي في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات إننا "لن نسمح بتطوير ذا أهمية في قطاع غزة..."

بدون إعادة جنود جيش الدفاع الإسرائيلي المفقودين". ربما أنه في أوساط متخذي القرارات يتطور الموقف الذي يقضي بأنه يجدر تجربة طريقة العصا والجزرة.

إسرائيل 2017/9/7

رأي اليوم، لندن، 2017/9/7

46. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/9/7